



عش مع القرآن - سورة آل عمران

الكمال لله-عز وجل-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا والشيطان، ونستغفر الله.

www.markazalsalam.com

info@markazalsalam.com

t.me/markazalsalam

t.me/dropletsofdew

[+97150 8008875](https://www.whatsapp.com/+971508008875)

[f](https://www.facebook.com/AlSalamIslamicCenter) [i](https://www.instagram.com/AlSalamIslamicCenter) [y](https://www.youtube.com/AlSalamIslamicCenter) Al Salam Islamic Center



عش مع القرآن سورة آل عمران

01 فبراير 2023 | 10 رجب 1444 | الدرس # 49

المقدمة

◦ جدا مهم للعبادات وتلقي العلم والدعوة إلى الله
شرح الصدر لأن الصدر هو الوعاء الذي يحتوي
القلب فاذا ضاق الصدر سيضيق القلب ولن
يتلقى ويتقبل الأوامر والنواهي بطيب نفس لأنه

مملوء بأشياء أخرى من الوسواس والأوهام
والقيل والقال.

○ موسى (عليه السلام) سأل الله أن يشرح صدره
لينفذ أمر الله وقدره الذي فر منه وهو مواجهه
فرعون، أي مواجهه خوفه والماضي، لأن فقط الله
(سبحانه وتعالى) من يشرح الصدر.

○ عكس المعالجون النفسيون الذين لا علم لديهم
بالدين فيبحثون بالأوراق القديمة بحجة أن الحل
في الرجوع للماضي وهذا خطأ لأن النفس لها اغوار
وأسرار سترها الله فلا نعيد فتحها.

◌ فهؤلاء لما يعيدون فتح الماضي يعيدون للنفس ما كان منسيا ومستورا فتعود الفجوات ويعبئونها باعتقاداتهم التي تعزز الأنا والنفس، مثلا أنا أستطيع ان أكتب، أنا أستطيع أن أفعل هذا وذاك، مع أن "لا حول ولا قوة الا بالله".

◌ والله (سبحانه وتعالى) {قَائِمًا بِالْقِسْطِ}، بمعنى يجب أن نمر باختيارات خاطئة وذنوب، وأقدار أحيانا مؤلمة وأحيانا لا نجد لها تفسير، ولكن ما دام حصل فهو قدر ورد فعلنا {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}، فما مررت به تربية من

الله، لأن الله {قَائِمًا بِالْقِسْطِ}، فيجعلني أسأل الله

قنا عذاب النار، وهذا ما أخذه من التجربة المؤلمة.

◌ فجدا مهم لما نمشي في الحياة أن نعود للمحكم

أي لا إلهَ إِلَّا اللهُ، أي هو تربية من الله يجب أن أمر

بها لأنه {قَائِمًا بِالْقِسْطِ}، أي الايمان أنه لا يتحرك

متحرك ولا يسكن ساكن إلا بإذن الله، وما شاء

الله كان وما لم يشأ لم يكن.

سورة التكوير 29

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

◌ {رَبُّ الْعَالَمِينَ} فيربينا.

○ يونس (عليه السلام) لما ترك قومه شعر بالذنب،

ولكنه لم يعد للوراء ولماذا حصل وكيف حصل

كما نفعل نحن لما نشعر بعقدة الذنب، يونس

(عليه السلام) هنا استغفر الله وسبحه ونزهه

ووحده، وهذا من حسن ظنه بالله.

○ {قَائِمًا بِالْقِسْطِ} اثبات أن المعالجين الذين لا علم

لديهم بالدين طرقهم فاشلة فلا تسد الفجوات،

مثلا لما يعززون لدينا الأنا وصفاتنا مثلا "أنا جميله

انا قوية"، الله (سبحانه وتعالى) من وضع بنا هذه

الصفات لنستخدمها لله وليس لأنفسنا، إذا كان
للنفس سنفضل.

○ الخضر ظهر لموسى بعدما اعتقد موسى أنه أعلم
أهل الأرض، أي بعثه الله ليعالج موسى، وكل هذا
دليل أن الله {قَائِمًا بِالْقِسْطِ}.

○ وسورة آل عمران محورها الثبات على الدين أي أن
نستسلم لله، ويسلم الناس من لساننا ويدنا
لنحافظ على مستوى الاسلام والإيمان، ولن نثبت
بدون أن نحقق الآية:

سورة آل عمران 18

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

○ أعظم شهادة "شهادة الله على نفسه"، فكل

شهادتنا لا تساوي شيء أمام شهادة الله وحده،

ثم شهادة الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ نسأل الله أن نكون

منهم.

○ فيتأكد أهميه العلم لما ذكر "أُولُو الْعِلْمِ" بأن

يكونون شهداء الله في الأرض، دورهم الأساسي أن

يذكروا الناس دائما بلا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَي لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا

مَنْعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

○ ذَا الْجَدِّ أَي صَاحِبَ السُّلْطَةِ لَنْ يَنْفَعُنَا إِذَا النَّبِيُّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا.

○ لِذَلِكَ أَوْلُو الْعِلْمِ يَشْهَدُونَ أَعْظَمَ شَهَادَةً وَيُشْهَدُونَ

النَّاسَ عَلَيْهَا، فَيَهْتَمُونَ بِالْأَسَاسِ، فَأَيُّ مَشَاكِلَ

بَعْدَهَا سَيَسْهَلُ حُلُّهَا، لِأَنَّ مَا يَزِيغُنَا التَّحْدِيَّاتِ أَوْ

الْمَغْرِيَّاتِ مِنَ الْأَقْدَارِ الصَّعْبَةِ وَكَلَامِ النَّاسِ، وَأَوْلُو

الْعِلْمِ يَعِيدُونَ النَّاسَ لِأَسَاسِ كُلِّ مَشْكَالَةٍ وَهِيَ "لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" أَيِ التَّوْحِيدِ لِأَنَّ الشَّرْكَ أَكْبَرُ مَشْكَالَةٍ.

◉ وَلَمَّا نَشَّهَدُ أَنَّ اللَّهَ {قَائِمًا بِالْقِسْطِ} فَهَذَا يَجْعَلُنَا لَا

نُجَادِلُ فِي تَفَاصِيلِ الْقَدْرِ، وَكَذَلِكَ نَتَعَلَّقُ فَقَطْ بِاللَّهِ

(سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) لِأَنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي حَيَاتُهُ غَيْرُ

مَتَوَقِّفَةٌ عَلَى حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَحَدٍ، حَيَاتُهُ وَصِفَاتُهُ

كَامِلَةٌ لَا ذُنُوبَنَا تَنْقُصُهُ أَوْ حَسَنَاتُنَا تَرْفَعُهُ، فَتَتَعَلَّقُ

بِمَنْ لَا يَتَأَثَّرُ.

◉ لِذَلِكَ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَنَحْنُ لَنْ نَسْتَطِيعَ.

◉ تَخِيلِي أَنْ نَعْرِفَ مَا بِذَاتِ الصُّدُورِ!

○ والإنسان من باب الحرص يريد معرفة كل شيء،

ولكن هذا سيزيد ويوسع الفجوات ويصير من

الصعب ملئها، والله (سبحانه وتعالى) هو الستير

فيسترننا ويستر عيوبنا.

○ لذلك في أي قدر نمر به هو لنعلم:

سورة الطلاق 12

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ

بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عِلْمًا

○ {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عِلْمًا}، وليس لنبحث ونفتش "ولماذا هذا

الاضطراب النفسي او الانفعال"، ونعتقد أنه اصلاح

لنا مع أنه دمار.

○ الآية (12) هي آخر آية من سورة الطلاق ونحن

نعتقد لأنه طلاق وانفصال فهو أمر محزن، مع أن

ما يجب أن نتعلمه من هذا القدر ألا تنفصل عن

الله (سبحانه وتعالى).

سورة الأعراف 54

أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

○ {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ}، أي الخلق والأمر.

○ لما تقع الأقدار {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، فلا

نفكر أن اختيارنا خطأ أو اختياره خطأ، لأن الله

محيط بقلوبنا وقلوب غيرنا.

○ "قَدِيرٌ" أي عدة أقدار يقدرها تلو الأخرى، كل شيء

حدث هو بقدره الله، ولا يوجد "أنا وأنتم".

○ فننزع صفة القدرة منا لأننا لن نقدر إلا أن يعطينا

الله القدرة، مثال الخضر بالرغم مما لديه من علم

ولكن ذكر لموسى (عليه السلام):

سورة الكهف 82

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ

لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا

وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۗ ذَٰلِكَ

تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

○ {وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}، فيعلم كل ملابسات

الأمر ودقائقه، ونحن لن نحيط به، لأن قدراتنا

محدودة جدا.

○ لذلك آخر آيتان من سورة الطلاق من المحكم لأن

تحدث أمور وأقدار وما يثبتنا الرجوع لمحكم.

وكذلك أن نشهد ب لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وأنه {قَائِمًا

{بِالْقِسْطِ}، ولن يستطيع أحد أن يقيم القسط إلا الله

(سبحانه وتعالى)، لذلك بعد الآية {لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ}، يليها {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}.

◉ بعدما بين الأدلة على وحدانيته ذكر {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ

اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وهذا ما يثبتنا على شرائع الاسلام كافة

وندخل بسلام مع الآخرين.

◉ ولم يربط {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، بمكان أو زمان

او أشخاص

○ "الدِّينَ" أي ما يدان به الإنسان وندين له، بمعنى

نقدم له الطاعة وننتمي له وهو بتحقيق أركان

الإسلام.

○ وندان به يوم القيامة، وعلى حسب ولاءنا وانتماءنا

سيكون الجزاء والحساب لأن الله الديان، ويظهر

هذا الاسم جليا يوم القيامة.

سورة الزلزلة 7

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

○ الحساب على مئاقيل الذر في هذا اليوم.

○ فأي ذرة خير قمنا بها سنرى أثرها يوم القيامة،
والله الديان فنرى بأعيننا يوم القيامة كيف
سيضاعف الله لنا، وإذا عملنا ذرة شر يعاملنا
بالعدل.

○ {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، أي الشهادة
لجميع ولكن الدين يجب أن ندين به نحن بعدما
أشهدنا الله وأرانا الآيات، ونريد الدين الذي يمشي
مع فطرتنا.

○ أي دين آخر لن يتماشى مع الفطرة السليمة إلا

الدين الذي اختاره الله ووضع لنا حدوده وحلاله

وحرامه وأوامره ونواهيه، وكل نبي ورسول ما

أرسله الله إلا برسالة الإسلام بدليل الآية {إِنَّ الدِّينَ

عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}.

○ إخبار من الله تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من أحد

سوى الإسلام، وهو اتباع الرسل فيما بعثهم الله

به في كل حين، حتى ختموا بمحمد (صلى الله

عليه وسلم)، الذي سد جميع الطرق إليه إلا من

جهة محمد (صلى الله عليه وسلم)، فمن لقي الله

بعد بعثته محمدا (صلى الله عليه وسلم) بدين

على غير شريعته، فليس بمتقبل.

○ والإسلام صالح لكل زمان ومكان، فهي رسالة

عالمية.

○ {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، أي الدين الذي وضعه الله

فهو من يحاسب وليس نحن.

○ ويعلم المؤمن من الكافر والمنافق، فلا نستطيع

أن نصنف الناس أو نحكم عليهم بحجة أن لدينا

العلم.

○ العلم فقط لنشهد ونثبت نحن، ونُثَبَّتْ غيرنا، لا أن

نفرق بين الناس، معناه لا نستطيع أن نجبر أو

نكره الناس على الدين، أو أن نحكم عليهم.

○ النبي (صلى الله عليه وسلم) في غزوة أحد أمر

الرماة ألا يتحركوا من أماكنهم، ولكنهم تحركوا

فهزموا وقتل منهم الكثير، ولو كان الأمر لنا

سنعاقب الرماة لعصيانهم الأوامر، ولكن الأمر

للنبي (صلى الله عليه وسلم) هنا:

سورة آل عمران 128

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

◉ لا دخل لك بهم لأنك يجب أن تحافظ على مستوى

الإسلام بتطبيق الآية:

سورة آل عمران 159

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ صَوَّلُوا وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ صَفَعُوا فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي

الْأَمْرِ

◉ ومع أنه أصيب (صلى الله عليه وسلم) وكسرت

رباعيته، أي بالرغم من هذه الجراح والهزيمة لكن

يخبره الله أن يحافظ على مستوى الإسلام.

○ ونقيسه علينا مهما تعبنا من الناس ومضايقاتهم
نحافظ على الإسلام، والمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده.

الإسلام

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟
قال : تطعم الطعامَ، وتقرأ السلامَ، على من عرفتَ ومن لم
تعرف.¹

○ فهناك من ينفر من الإسلام بسبب تصرف بعض
المسلمين.

¹ صحيح النسائي 5015.

○ فَمَنْ لَمْ يَحْقُقْ "مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ

وِيَدِهِ" فَهَذَا لَا يَمِثِلُ الْإِسْلَامَ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَتَعَدَى

مَهُمَا حَصَلَ، وَمَنْ يَتَعَدَى فَهَذَا يَمِثِلُ نَفْسَهُ.

○ وَعَلَيْنَا أَنْ نَقْبَلَ أخطاءَ الْآخِرِينَ فَكَلْنَا نخطأً، وَمَنْ

خَلَالَ هَذِهِ الْأخطاءَ نَتَعَلَّمُ "مَنْ هُوَ اللَّهُ".

سورة محمد 19

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ

○ {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، تعني:

1. الاستسلام

2. الإخلاص

3. السلام

○ نستسلم لأوامر الله ونخلص لنعيش في سلام.

○ لأن عدم السلام يولد الحروب.

○ {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ}، بعدما عرفنا الحق

يخبرنا عن الباطل ويذكر من التحديات التي

نواجهها في طريق الدين، وأن الاختلاف بسبب

البغي أي التعدي على الآخرين.

○ مثلا من يبدي رأيه نحترم ذلك لأن الاسلام يحترم

الناس فلا نتعدى.

○ النبي (صلى الله عليه وسلم) ضرب أروع مثال

فبالرغم مما فعله به الكفار ولكنه عفا عنهم.

○ ومثال آخر أبو بكر الصديق لما أعاد النفقة

لمسطح، وكل هذا ليبقى على مستوى الإسلام.

حديث

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ

سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ

بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ

خِلَالٍ- فَأَيُّهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ

إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ

إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ

فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ

أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ،

يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...لآخر

الحديث.²

○ وهذا هو الإسلام دين السلام لكل البشرية.

○ {وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ}، الدين يجب

أن يحقق الائتلاف، وجاءهم علم حقيقي ليكملوا

² صحيح مسلم 1713.

في الإسلام بالإيمان، بالنبي (صلى الله عليه وسلم)،
فالإسلام بالاستسلام وهذا يتحقق مع العلم، لا أن
يقوم على أهواء وأقوال، وأهل الكتاب لما جاءهم
العلم اختلفوا.

○ **{بَغِيًّا بَيْنَهُمْ فَ}**، أي بغى بعضهم على بعض، فاختلّفوا
في الحق لتحاسدهم وتباغضهم وتدابرههم، فحمل
بعضهم بغض البعض الآخر على مخالفته في
جميع أقواله وأفعاله، وإن كانت حقا.

○ ونقيس عليه لماذا س تقول لي هذا الكلام، فنسوا
الإسلام وصار التركيز على مسائل شخصية

لاعتقادهم أن الإسلام حصر فيهم فأدى للتعدي
والبغي.

○ والإسلام كما ذكرنا سابقا هو ما جاء به موسى
(عليه السلام) فمن اتبعه صار مسلما، ومن لم
يتبعه صار يهودي، ولما جاء النبي (صلى الله عليه
وسلم) ولم يتبعوه صاروا نصارى، لذلك سورة آل
عمران تخاطب أهل الكتاب لأن لديهم الأساس
والإسلام، والله (سبحانه وتعالى) عليم بذات
الصدور فعلم سبب الاختلاف وهو بغي بعضهم
على بعض.

○ بسبب الاستسلام للأهواء وليس للعلم.

○ إبليس والملائكة جاءهم الأمر بالسجود لآدم،

الملائكة تقبلوا قول الله:

سورة البقرة 30

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

○ فسدوا بها الفراغات.

○ إبليس لم يستسلم بغيا، ورد الأمر على الأمر،

وصارت مسألة شخصية بدليل قوله:

سورة الأعراف 12

أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

○ وهذا يعلمنا أن نأخذ كل ما يأتينا من الله لأن هذا يجعلنا نستسلم.

○ أصعب شيء الاستسلام للموت لذلك يسبقه مواقف وأقدار فنستسلم لها فيسهل استسلامنا للموت.

سورة يوسف 101

فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَتَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

دعاء

اللهمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، و احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، و
احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، و لا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا ، اللهمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، و أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ
خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ.³

◌ لأن بعدم الاستسلام سنسيئ التصرف فنكون
شمامته للعدو والحاسد.

اللهم احفظني بالإسلام قائما وقاعدا وراقدا. آمين
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

³ السلسلة الصحيحة 1540.

التربية الربانية من هذه الآيات

○ تعريف الإسلام "الاستسلام، وهو السلام،

والإخلاص".

○ والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

المصادر

1. تفسير الشيخ السعدي

2. تفسير ابن كثير

3. تفسير الشيخ بن عثيمين

مصادر اضافية

للاستماع للدرس - للنساء فقط

<https://vimeopro.com/markazalsalam/live-with-the-quran-surah-al-imran-ar>

لطلب الاستماع للدرس:

<https://markazalsalam.com/recordings-notes>

الدروس السابقة في قناة تلغرام- هذه القناة لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>